كثيرا وكان جديرا بالتخفيف فبني على الفتح لفظا نحو طلب
وقام او تقديرا نحو غزا وري مع غير الضمير المرفوع المتحرك اما معه
فيبني على السكون كراهة اجتماع متحركات اربعة فيما هو
كالكلمة الواحدة نحو ضربت وانما قيد الضمير بالمرفوع احترازا
من المنصوب لانه لو اتصل بالماضي لم يغير بناء عما كان عليه
نحو ضربني وضربك وضربه وانما قيد بالمتحرك لانه لو كان ساكنا
لم يغير بناء الفعل ايضا نحو ضربا الا اذا كان واوا كما
عليه بقوله و مع غير الواو اما معها فيبني على
الضم قصدا المجانسة حرف العلة الحركة ما قبله
والمضارع ما شابه الاسم لفظا التخصص بالحرف في الموضعين اما في
الاسم فنحو الرجل بلام التعريف اي تخصيصه بمعين بعد
صلوحه لكل واحد على البدل واما في المضارع فكونه
اقوم بحرف التنفيس الذي يخصصه بالاستقبال بعد صلوحه
له وللحال معنى للابهام الموجود في المحلين كما رأيت من حال
الرجل وسوف اقوم قبل التخصيص بالحرف فان كل واحد
منهما صالح المتعدد في الجملة وان اختلف الصلاحيتان
بالخصوصية فان صلوح رجل لواحد على البدل ليس افراد
حقيقة واحدة صلوح اقوم مثل الواحد من مدلوليه
مختلفين وضع اللفظ لكل منهما حقيقة على المختار
فيكون المضارع مشتركا واعتماله لدخول لام الابتداء على كل واحد
نحو ان ربي لسميع الدعا ونحو لن ربك ليحكم بينهم باحدى

لفظات

لفظات نأتي وهذا متعلق بشابه والباء سببية اي ما شابه
الاسم في تلك الامور بسبب وجود احدى هذه اللفظات وهي
النون والهمزة والياء والتاء في اوله المضمومة صورة لاحدى في
الرباعي سواء كانت حروفه اصلية كيدحرج او فيها زائدة
كيكرم واصله يؤكرم ويقطع ويقاتل المفتوحة في غيره
كيقوم واقوم وينطلق ويستخرج وانما فتحت في هذا وضم
في ذلك لان الثلاثي اكثر من الرباعي فاثروا الثلاثي
بالفتح لكثرته تخفيفا للثقل واحتمل الضم في الرباعي
لقلته وتركوا الكسر لان من حروف المضارعة اليا والكسر
عليها مستثقل للمفرد المتكلم مذكرا كان او مؤنثا
كاقوم والنون له مع غيره نحو انا وزيد نقوم ونحن معاشر
الانبيا لا نورث فان قلت قد يرد للواحد المعظم نفسه
قلت انما يستعملها هذا المعظم حيث ينزل منزلة
الجماعة تفخيما لشانه فهي بهذا الاعتبار من قبيل ما
استعمل للمتكلم ومعه غيره والتاء الفوقية للخطاب
مطلق سواء كان المخاطب مذكرا او مؤنثا واحدا او غيره
والغايبة نحو هند تقوم وللغايبتين نحو الهندات
تقومان لكن بعضهم فصل بين ان يكون الغايبتان بلفظ
الظاهر كما مثل المتقدم فالحكم ما تقدم وبين ان تكون
بلفظ المضمر فيكون باليا التحتية رعيا للفظ هما الصالح للمذكر
على الارجح الاول ويشهد له قول عمر بن ابي ربيعة المخض

Copyright © King Saud University